

# حكم الدعاء على الكفار ولعنهم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يقول اه الاخ في بعض الناس اذا رأى اماما يدعو على الكفار والذي قدر عليهم هذا وهذا نعم السؤال هذا نعم يطرح الان كثيرا. طبعاً هذا السؤال ما كان واردا في القديم - 00:00:00

لسلامة الفطر وسلامة الاديان انما طرح هذا السؤال ضعف الاديان وكثرة الخارجين عن شريعة الاسلام اصبح هؤلاء اعوانا للشياطين ومدافعين عن ائمة الكفر ومحامين عنهم زي ما نذر هؤلاء المحامين على المسلمين ونذبحهم بالسكاكين - 00:00:35 والاطفال يذبحهم السكاكين لا يحامون عنهم دي مقال منصبون للحماية ائمة الكفر لما جاءت قضية سوريا والقتال في سوريا يقول لا جهاد في سوريا. لكن هؤلاء يقول لا جهاد في سوريا لا تسمع منهم كلمة. في تحريم ذبح الاطفال بالسكاكين وجرائم - 00:00:55 الرافضة وجرائم حزب الشيطان وامثال هؤلاء. لكن اذا وجد غلطة على مجاهد صاروا بها. وتكسروا بها. لا نتكلم عن العلمانية نتكلم على اصحاب اللحى اللي يسمون انفسهم مشايخ وعلماء وطلبة علم وهم فيهم شيء من النفاق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات ولم - 00:01:11

ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. روى مسلم اذا كان الذي مات لم يغض ولم يحدده بسبب الغزو مات على شعبة من الفقر فكيف به يقصد على الجهاد - 00:01:31

ابعد عن عثراتهم ويتكلم فيه ويظعن فيهم فان لا تسمع له كلمة واحدة في ائمة الكفر ولا في اعداء الاسلام ولا هم بديل لشريعة الله بل ترى هذا خليككم من احضان هؤلاء - 00:01:41 هؤلاء فيما ترى الكلام في الآخرين ولا ترى كلام في هؤلاء اه المجرمين. يقول ابو محمد ابن حزم رحمه الله في اول كتاب الجهاد في المحلى لا اسم بعد الكبر - 00:01:53

اعظم من اثم من نهى عن جهاد الكفار وصد عن قتاله يقول لا اسمع مثل هؤلاء لا اسم فعلته اعظم الاسم هؤلاء مثل ما اشتقت في بعض الناس يقال عن هؤلاء بانهم منافقون - 00:02:10

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي سماهم منافقين ولذلك كان الجهاد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم افرق طوب بين اهل الايمان واهل النفاق لا تكاد تجد ولا اراهن على هذا. لا تكاد تجد ترجمة - 00:02:26 من تراجم الائمة وانظروا الاصابة ووسط الغابة وجميع تراجم الصحابة والتابعين الا ويقال عن الرجل حضر غزوة كذا وتخلف عن غزوة كذا كان يعرف الرجل بايمانه او نفاقه بحضور الغزوات. وبالجهاد وهذا مقطوع به بينهم - 00:02:41

وحين هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبيه كان لهذه القضية كان لهذه القضية والخبر متفق على صحته وحين جاء اهل النفاق وللشقاء يطعنون في عثمان رضي الله عنه كان يتكلم فيه بانه ما حضر غزوة - 00:03:03 مع ان النبي عذر لان ابنة النبي كانت مريضة وامر ان يصاحبها ويمرضها. لكن دخلوا من هذا الباب يعلمون ان ترك هذا الباب هو العلامة على النفاق مع ان عثمان كان معذورا - 00:03:22

بعذر النبي صلى الله عليه وسلم له وباجماع الصحابة على هذا يعلم اهل النفاق ان هذا الباب هو الذي ندخل على الآخرين فكان يجعلون هذا الباب مفرق طوب بين اهل الايمان واهل النفاق. لازم تعرف الرجل هل عنده فعلا صدق وايمان - 00:03:38 ام انه من اهل النفاق حكمه في احكام الجهاد وانظر عمرة الجهاد. حين تميز لك لا حاجة الى غير ذلك هذا مش مع الصحابة ودليل على ان يجمعها قوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدد نفس الوضع مات على شعبة من النفاق فانظر الرجل وانظر

موقفه من الجهاد ومن المجاهدين - 00:03:57

تعرف هل هو مؤمن ام لا النفاق واهل الشقاق لان الصحابة كانوا يجعلون هذه العلامة الفارقة بين هؤلاء وبين هؤلاء. ومن ثم كان

الصحابي اذا رأى الرجل تخلف عن الغزوة هجره - 00:04:20

واتهموا بالنفاق حتى يثبت له عذر حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجر كعب وصاحبيه خمسين يوما وضاق عليهم الارض بما

رهبت وكان لا يتحدى من ضيق الامر على هؤلاء - 00:04:33

قاعد يصلي في بيته. ما يكلمه احد. واحيانا يصلي في المسجد ويأتي يشاور النبي صلى الله عليه وسلم. ويلتفت اليه يقول لا ادري

حرك شفتيه ام لا لانه تخلف عن غزوة تبوك - 00:04:48

فامر الله جل وعلا بتغليبه حتى يحكم الله فيهم ينظر هل هؤلاء منافقون ام كانوا مؤمنين وتابوا من ذلك فجعل النبي صلى الله عليه

وسلم هذه العلامة هي الفارقة بين هؤلاء وهؤلاء - 00:05:01

والاستقرار لسؤال الاخ المتعلق بمسألة الدعاء على الكفار لا احد اعلم بربه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احد اعلم بالنبي صلى

الله عليه وسلم من الصحابة وقد كان الصحابة في قنوتهم يلعنون الكفار. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:05:20

وكان عمر في القنوت حين جعل على الصحابة ابي ابن كعب كان يلعن اهل الكتاب والخبر اسناده صحيح وكان كافر الصحابة وراءه

من المهاجرين والصواب ولم يكن ذلك منكر اما قول بعض الناس يرجع اخر - 00:05:44

يقول ان سنة الله تقتضي ان الذي يهلكهم جميعا. فالجواب ان الدعاء على الكل لا يلزمنا التحقق الكل البعض. كم انك ايضا تدعو

للمسلمين بالهداية؟ وان يخذلك السنة متواترة عن النبي وسلم انه لن يهتد كلهم. ما هو الفرق بين - 00:06:03

هذا وهذا لماذا يا مجحف يا مطفف تأخذ بتحريم هذا ولا تأخذ بتحريم هذا ونزل الله مهدي الناس تقول هذا حلال مع انها سنة الله

تأبى لان الساعة لا تقول العشرة - 00:06:24

وهم الغالبية وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كل الف من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في جهنم واحد في الجنة

فقط واحد من كل العالمين في الجنة بغيت لهم في النار - 00:06:36

وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا لا تدعوا لهم ولماذا ايضا تقول اللهم قي للمسلمين عذابك وان يعلمنا ان طائفة من

المسلمين سيدخلون النار وسيخرجون حرما بعد ان تعشوا - 00:06:52

فلماذا هذا حلال ودعاء الكفار يكونوا حراما فلذلك المنع من هذا لا اصل له وقضية بان الله خلقهم قدر ذلك عليه النبي صلى الله عليه

وسلم قلنا قبل قليل انه اعلم الناس بربه - 00:07:10

وهو الذي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله اخواننا بما يعلم ان الله خلقها وانا الله قدر عليهم

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد - 00:07:28

ان يخضع رقابهم حتى يسلموا او يعطوا الجزية عيبت وهم صابرون الله قدر على الكفر. ولكن امرنا الله جل وعلا بمجاهدته وامر الله

جل وعلا بادخال في الاسلام وفي صحيح مسلم حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيت عدوك من المشركين -

00:07:42

تدعو الى ثلاث خلاف او خصال. فايتهن ما اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم. ادعوا من الاسلام. فان اجابوك فاقبل التحول من دار الى دار

المهاجرين فلم يفعلوا ليس له من الغنيمة - 00:08:08

ان الله جل وعلا او خذ منهم الجزية. فاستعن بالله وقتلهم. ولك قوله جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا

يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الجزية من الذين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم - 00:08:28

الصاغر حتى يعطي الجزء عيادا وهم صاغرون. وبالتالي الاعتذار فان الله خلقها نعم الله خلقها والله جل وعلا بجهادهم والله خلقهم

ما خلقهم للعبث والكفر خلقه ما خلقه من العبث والكفر. الله جل وعلا خلقهم وامرهم بالاستجابة للتوحيد. وانما لم يستجب -

00:08:49

للتوحيد وينقاد لشريعة الله جل وعلا. او يكن داخل الظلم حتى يكون الدين كله لله جل وعلا. كما قال الله جل وعلا وقتلوه حتى لا تكون فتنة. فزدنا الشرك ويكون الدين كله لله. فما دام الدين - [00:09:11](#)  
لله والدين في غير الله فالقتال باق الى يوم القيامة - [00:09:35](#)